2 June 2008
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

البند ١١٦ من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

إكوادور وباراغواي وبيرو وبيلاروس وسري لانكا والسلفادور وطاجيكستان
وغواتيمالا وقرغيزستان والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس: مشروع قرار

المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١) أقرت بأهمية
العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبالحاجة إلى التصدي للتحديات واغتنام الفرص التي
تطرحها الهجرة، وأكدت من جديد العزم على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق
الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم،

وإذ تشير أيضا إلى المساهمة الهامة للمهاجرين والهجرة في عملية التنمية، فضلا عن
علاقة الترابط القائمة بين الهجرة والتنمية، وإلى أهمية كفالة تضمين جميع المناقشات
ذات الصلة التي تدور في منظومة الأمم المتحدة منظورا يراعي حقوق الإنسان للمهاجرين
كمسألة ذات أولوية،

وإذ تشدد على ضرورة التشجيع على إجراء مناقشة شاملة ومتسقة بشأن ظاهرة
الهجرة، مع مراعاة ما تنسم به من أهمية بالنسبة لجدول الأعمال العالمي،

(١) انظر القرار ١/٦٠، الفقرتان ٦١ و ٦٢.

وإذ ترى أن تقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية^(٢)، الذي أعد عملاً بقراري الجمعية العامة ٢٤١/٥٩، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، و ٢٢٧/٦٠، المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ شدد على أن منظومة الأمم المتحدة تفتقر إلى كيان مناط به ولاية معالجة جميع المسائل المتصلة بالهجرة الدولية بشكل منهجي،

وإذ تشير إلى أن الدول الأعضاء أعربت خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، الذي عُقد في نيويورك يومي ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، عن الاهتمام بمواصلة الحوار بشأن الهجرة والتنمية، وأنها رحبت، وتحقيقاً لذلك الغرض، بمقترح الأمين العام الداعي إلى إنشاء منتدى عالمي يتناول جميع المواضيع المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية بصورة متعمقة ومنهجية،

وإذ ترى أن موجز الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، كما ورد في مذكرة أعدها رئيس الجمعية العامة^(٣) شدد على العلاقة الوثيقة بين الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان، وعلى أن احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين عامل أساسي للاستفادة من الجوانب الإيجابية للهجرة الدولية،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية وقرارها ١٥٦/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن حماية المهاجرين،

وإذ تحيط علماً بنتائج الاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، المعقود في بروكسل في تموز/يوليه ٢٠٠٧ برعاية حكومة بلجيكا، وبعرض حكومة الفلبين السخي باستضافة الاجتماع الثاني في مانبلا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عقد الاجتماع الأول للمنتدى العالمي قد تمخض بالفعل عن إنشاء مركز تنسيق رسمي يُعنى بالهجرة والتنمية على الصعيد الوطني،

وإذ تقر بأن المنتدى العالمي إنما هو مبادرة من الدول الأعضاء ينبغي تعزيزها لكفالة معالجة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية باعتماد نهج متكامل،

١ - تقر بأن تبادل الخبرات والتشاور وتوثيق التعاون بين المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية قد يكون لها تأثير إيجابي. وفي هذا الصدد، فإنها:

(٢) A/60/871.

(٣) A/61/515.

(أ) ترحب بقيام حكومة بلجيكا بتقديم التقرير الموجز للاجتماع الأول للمنتدى العالمي إلى الأمين العام وبتعميمه على جميع الدول الأطراف وتدعو منظمي اجتماعات المنتدى اللاحقة إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة؛

(ب) تطلب إلى الأمين العام أن يضمن التقرير المطلوب منه تقديمه بموجب القرار ٢٠٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ تقييماً لآليات التعاون القائمة فيما يتعلق بالهجرة والتنمية وإتاحته للاجتماع الثاني للمنتدى العالمي في عام ٢٠٠٨؛

(ج) تشجع الدول الأعضاء على أن تشارك بنشاط في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، وتشجع المنظمات الأعضاء في الفريق العالمي المعني بالهجرة على أن تسهم في المنتدى العالمي وتوفر الدعم التقني له؛

(د) تلاحظ أن المنتدى يقيم، من خلال فريقه التوجيهي، صلات بالأمين العام، لا سيما عن طريق ممثله الخاص المعني بالهجرة الدولية والتنمية؛

٢ - **تحيط علماً** مع الاهتمام بجدول الأعمال المعد لمناقشات المنتدى العالمي وترحب بتضمينه موضوع حقوق الإنسان للمهاجرين؛

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.